

قمة
الشعوب



في الطريق الى ريو 20+

شريعة شعوب الأرض

كانون الثاني/يناير 2011

للمشاركة في مناقشة و إثراء الميثاق
المقترح، الرجاء التسجيل عن طريق
إرسال

رسالة على البريد الاتي
carta@forums.rio20.net

www.rio20.net

،نظراً للمخاطر الجمة التي تحدق بكوكب الأرض وتقع على كاهلنا

،ونظراً للطغيان الذي أضحى خبزنا اليومي مع غيرنا من آلاف ملايين البشر نتيجة الفقر المدقع

ونظراً لواقع أن لا دولنا ولا حكوماتنا تملك في كثير من الأحيان القدرة أو الإرادة على العمل معاً من أجل التمكن بطريقة مرضية وبفترة زمنية مقبولة من إيجاد حل لهذه المخاطر التي تهدد كوكبنا وتهددنا

ونظراً لواقع أن منظمة الأمم المتحدة والهيئات المتفرعة منها أو الملحقة بها لا تحظى دائماً بالموارد المالية أو الوسائل التقنية، أو السبل السياسية الكافية لمواجهة خطر هذه التهديدات بطريقة مناسبة أو للتمكن من القضاء عليها

ونظراً لواقع أن الهيئات المالية الدولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي إضافة إلى الشركات العابرة للحدود الوطنية، ليست عاجزة عن حل هذه الأزمات وحسب، بل تتحمل بالدرجة الأولى مسؤولية وقوعها

لذا، جننا نحن، شعوب أفريقيا وأميركا وآسيا وأوروبا وأوقيانيا لنعلن لكوكبنا كاملاً وللنساء والرجال ممن يعيشون عليه، أن أرضنا هي أرضنا الأم وأن الكون هو وطننا

،وأن الفقر الذي يعانیه البعض منا هو فقرنا أجمعين

،وأن الذل الذي يلحق بالبعض منا هو ذلنا أجمعين

،وأن الخوف الذي يشعر به البعض منا هو خوفنا أجمعين



، وأن العبودية التي تقيد البعض منا هي عبوديتنا أجمعين

، وأنا نشكل فسيفساء من الشعوب

، هي شعوب حرة ومسؤولة ومتضامنة

على فائق تنوعها وروعة تعدديتها، يستحيل تقسيمها على الرغم من الانشقاقات التي ولدت وتغذت نتيجة الأحقاد التاريخية والتقسيم الاصطناعي في أغلب الأحيان للحدود الدولية والظلم وانعدام المساواة الذي يصيب بعض الدول دون سواها، وبعض المناطق دون سواها، وبعض المجتمعات دون سواها، وبعض الأفراد دون سواهم

تبقى مقتنعة أن مستقبلها القريب والبعيد يكمن في تخطي تلك العقبات الناجمة عن تاريخ طويل من حروب ونزاعات لا بد وأن ينتهي، ليبدأ فصل جديد من المغامرة الإنسانية الكبرى يكون مفعماً بالإثارة وعابقاً بالأمال بقدر ما قد يبدو مثيراً للربح بسبب مختلف الرهانات والتحديات التي يقوم عليها

:نحن نعلن أننا سنعمل بلا كلل وناضل بلا هوادة

، كي يتساوى النساء والرجال أجمعين في حقوقهم من دون تمييز في العرق أو اللون أو الجنس أو الأصل أو الجنسية

، كي يحظى النساء والرجال أجمعين في البداية بالفرص نفسها

، كي يتمكن النساء والرجال أجمعين من ممارسة شعائرهم الدينية ومعتقداتهم، بما فيها غياب أي معتقد ديني بكل حرية

، كي يتمكن النساء والرجال أجمعين من التعبير عن آرائهم بكل حرية أينما كان على كوكب الأرض



كي يستطيع النساء والرجال أجمعين النفاذ إلى ثروات كوكبنا وموارده، بغض النظر عن مكان ولادتهم أو إقامتهم، أو مصدر هذه الثروات والموارد

كي يتمكن النساء والرجال أجمعين من النفاذ إلى نظام تعليم جدير بهذا الاسم لأطفالهم أجمعين

،كي يستطيع النساء والرجال أجمعين النفاذ سريعاً إلى نظام صحي ودود يتكيف والوضع الصحي لكل فرد منا

،كي يستطيع النساء والرجال أجمعين النفاذ إلى المياه الضرورية لحياتهم ولصحتهم ولرفاههم

،كي يتمكن النساء والرجال أجمعين من الانخراط في جمعيات والمشاركة في الحياة السياسية في قراهم أو مدنهم أو دولهم

كي يتمكن النساء والرجال أجمعين من النفاذ إلى نظام قضائي يعامل مواطني العالم أجمعين، أياً كان أصلهم وفصلهم على قدم المساواة

كي يحظى النساء والرجال أجمعين بحق غير قابل للتصرف يقضي بالتنقل في أي مكان في العالم من دون تمييز في الجنسية،

،كي يحظى النساء والرجال أجمعين بوظيفة تتناسب مؤهلاتهم أينما كانوا في العالم، وبغض النظر عن مكان ولادتهم

،كي يتمكن النساء والرجال أجمعين من العيش بكرامة واحترام، وبأمن وراحة، بحسب مفهومهم الخاص للفرح والسعادة

كي يتم وضع الموارد البشرية والمالية وموارد الطاقة في تصرف مساعي اجتثاث الفقر وكي نتمكن معاً من بناء مستقبلنا المشترك.



أخيراً، لهو من واجبناً أجمعين، في ذهنية من التضامن والمسؤولية، أن نسعى جاهدين إلى وضع هذه الحقوق في متناول الجميع واحترامها بطريقة لا تقبل التجزئة فيها.

فلتستعبدوا فرداً واحداً منا وتُسحقُ الإنسانية جمعاء

!لا بد للشعوب مجتمعة من أن تحكم العالم

وهكذا، نناضل معاً، جنباً إلى جنب حتى تسقط آخر حواجز انعتاقنا فنتمكن من العيش بتناغم مع أرضنا الأم، بكل كرامة وحرية.

يا شعوب الأرض أجمعين، لقد عانينا التقسيم لفترة طويلة طويلة. واليوم حانت ساعة انعتاق الإنسانية عبر فتح آفاق جديدة لها.

